كتاب النخبة الأزهرية. عدد ١١

لا اله الا الله محمد رسول الله ١

طالع في هذا الكتاب والمجموع المبارك العبد الفقير الى الله تعالى
المعترف بالتقصير ابو بكر ابن محمد بن ابو بكر الحلبي المنشأ الهلالي ...
المجاور بالقدس الشريف عفا الله عنه وعن والديه بالمغفرة والتوبة
والسكنى ومن طالع فيه ودعا له ... صدق ... ذلك
... مقتصد

كتاب الفوائد
الاربعه المسماه بالتحفة
الحجازيه
الشاميّه

تأليف ابي محمد عبد الله بن علي بن عمر
بن علي المصري ...
المعتبر

من كان

طالع في هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى خليل ... الحاج ...
... غفر الله له ولمن قرأه ودعا له ولجميع المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد ...

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي نرجو بشكره وحمده المزيد
من جميل ثوابه وجزيل رفده ثم الصلوة
والسلام على اكرم انبيائه ورسله
محمد النبي المرسل الى كافة خلقه وعلى آله
واصحابه وازواجه وولده ما هطل سحاب
لا بما من رفده وتقهقه رعده وبعد
فال الفقير الى عفو الله وغفرانه
ابو محمد عبد الله بن علي البصري المولد
المضري بالميم المضمومة والضاد المعجمة
المجيد البغدادي المنزل المعبر هذه

محمد البغدادي

اربعه

اربعة فوائد من العلم الاثري والادبي مسماة
بالفوائد النجمية الحمزية حيث قد الحقتها
للنجم السعيد الفتى النجيب نجم الدين حمزة
ولد المولى الشهيد شمس الدين محمد بن المولى
الشهيد الحاجي الحافظ نجم الدين حمزة البغدادي
الشامي طاب ثراهما واسعد الايام
بطول بقاء خلفهما الصالح نجم الدين وجعل
الله نشوا صالحا بدوام ايام مربيه ووصي
جده وابيه لا له الشفيق الناصح هو ابو الخير
امير الدين الخواجا عنبر طيب الله بنشر طيب ذكره
الجميل فانه نعم الموصى اليه [illegible]

الشامي

الحافظ

الواو هنا واو ابتداء لا عطف

ان نجم الدين ابن سعيد خلف صالح نجيب سديد
ومربيه عنهم نعم مولى بعلاه علت لعمري الجنود
رب ابقيهما بقاء مديدا بسرور ما دام باني عيد
وانما قصدت ذلك لما اتصل بي من مناقب هذا
النجم الثاقب بما قد منحه الله تعالى على صغر
سنه من حسن الفهم والفطنة والصورة وحباه
من العقل والادب والذكاء وفضله على
اقرانه من ذوي الرتب والقرناء فاحببت ان
يضاف الي ذلك شي من جمال الفضيلة
ويزين نعلم قدر من العلم في صغره ليتنبه به
على الكبير سنه في كبره ولتكمل منقبته

ونبل

الوشي النقش

العيم

ورسله

وعدد كتابه وعماله

وذكر موته ودفنه

ونبل همته ولان التعلم في الصغر كالوشي في الحجر
ولربما صدر منه في المحافل نادرة فضيلة علا
بها على نظرائه وكبر في عين اعدائه وحل عند
اصدقائه فاذن مع علو قدره وتحتم وينفذ
امره ويبرم فليحمد الله على هذا التوفيق ذلك
فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
وهي اربع فوائد الاولى في اسماء النبي صلى
الله عليه وسلم ونسبه ومولده وما حدث
بسببه وعدد ازواجه واولاده وحجه
وعمره وغزواته وذكر بعض اخلاقه ومعجزاته

الثانية

في اسماء العشرة من اصحابه ونسبهم رضي الله عنهم
ونكت من مناقبهم ٥ **الثالثة**
في اسما الخلفاء العباسيين وعددهم والاموين
وذكر شيء من اخبارهم رضي الله عنهم وما
يتعلق بذكر وفاتهم ومدتهم واسما ابايهم وما
علم من امهاتهم ومواليدهم **الرابعة**
في اصول الحساب في الضرب والكسور بعض ما
يليق منها في هذه الفايدة ليتمرن بذلك والله
الموفق ٥ **الفايدة الاولى فيما قلنا**
فلا حاجة الى اعادته **النبي** صلى الله عليه وسلم
هو المصطفى • الماحي • الحاشر • العاقب •

الصادق

المقفى • الشهيد • المصدق • النور • المسلم •
العبد • الداعي • الامام • الهادي • المهاجر •
البشير • النذير • السراج • المنير • الامين •
الذكر • المذكر • العامل • المنصور • اذن •
خير • المزمل • المدثر • طه • يس • خاتم النبيين •
رؤوف • رحيم • الصاحب • الشفيع •
المشفع • المتوكل • المبارك • الرحمة •
الآمر • الناهي • الكريم • الطيب •
المحلل • المحرم • الواضع • الرافع • المجبر •
نبي التوبة • نبي الرحمة • نبي الملحمة •
قاسم • عبد الله • احمد • محمد •

حريص عليكم

صلى الله عليه وسلم

هذا ما اشتهر من اسمائه صلى الله عليه وسلم
وحكى بعض الناس عن بعض الصوفية انه قد
ذكر له صلى الله عليه وسلم القاسم ولم
يشتهر ذلك . وكنيته ابو القسم وابو
ابرهيم **نسبه** صلى الله عليه وسلم
اسم ابيه عبد الله ويقال الذبيح وقد صح عنه
صلى الله عليه وسلم انه قال انا ابن الذبيحين
يعني عن ابيه عبد الله واسمعيل عليه السلم
ومن قال ان الذبيح اسحق فلم تسميه
العرب ابا والصحيح انه اسمعيل
ونلخص دليله قوله تعالى وبشرناه
بغلام

بغلام حليم فلما بلغ معه السعي قال يا بني اني ارى
في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى قال
يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من
الصابرين ثم قص الله تعالى قصة الذبح والفدا
وتممتم قال الله بعدها وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين
فهذه البشارة قصة اخرى فصارتا قضيتين
والقضيتان غير قضية فظهر بهذا ان الذبيح
هو اسمعيل وقد جاءت بذلك اثار وتعاليل
لا تحتمل هذه الفايدة شرحها والله اعلم **واما**
سبب تسمية عبد الله بالذبيح هو ان عبد المطلب
عزم على حفر بير زمزم وسميت زمزم زمها

هاجر عليها السلم بالتراب اي حوطت عليها وقيل
لصوت الماء فيها وهو الزمزمة قيل امر بذلك
في المنام فمنعته قريش من ذلك فنذر ان رزقه
الله عشرة بنين وبلغوا معه حتى يمنعونه
اي يساعدونه يذبح لله احبهم اليه وقيل اصغرهم
ولم يكن له ذلك الوقت الا الحارث وبه كان
يكنى فلما اجتمع له العشرة وكان احبهم اليه
عبد الله لحسنه وجماله وذلك من نور رسول الله
صلى الله عليه وسلم الظاهر على جبينه وقال
ابن اسحق كان اصغرهم وصوابه كان اصغر بني
ابيه لان حمزة كان اصغر منه وفيما قيل

ايضا

ايضا نظر لان حمزة ارضع [معه] رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يبلغ مبلغ اولياء او يكون نذره بعشرة او دونها
بواحد او كان له عشرة غير حمزة ومات قبل يحمل
هذا فلما اراد ذبح عبد الله عند الكعبة
بعد ان ضرب عليهم القداح فمنعه العرب
من ذبحه وقالوا تصير سنة بذبح الاولاد فتقل
بذلك ولكن اضرب عليه وعلى الابل بالقداح [العرب]
فمن وقعت عليه انحره ففعل عشرة بعد عشرة
حتى انتهت الابل الى مائة فكبر وكبر العرب
فذبح المائة فلذلك سمي عبد الله بالذبيح وفداه
الله تعالى بالابل كما فدا اسمعيل بالكبش ٥

ووقعت القداح عليها صح

اي واسم عبد المطلب شيبة الحمد

فصار ذلك له دية الحر ولم ينسخها الاسلام
فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه
شيبة الحمد وقيل عامر بن هاشم واسمه
عمرو وسمي هاشما لانه هشم الطعام اي ثرده بمرق
اللحم واطعم العرب في سنة وقع فيها القحط
وكان جوادا كريما بن عبد مناف واسمه
المغيرة بن قصي واسمه زيد بن كلاب واسمه
حكيم وقيل عروة بن مرة بن كعب بن
لوي بن غالب بن فهر وهو جماع قريش
والتقرش التفتيش وقيل التجمع وقيل
التجارة ولذلك سميت قريش لانهم تجمعوا

وطلب

وطلب بعضهم بعضا والطلب التفتيش وقيل كان
قصي اسمه القرشي فسموا به وقيل سميت قريش قريشا
لشدة باسهم واكلهم شبهوا بدابة في البحر
تاكل دوابه كلها لشدتها بن مالك بن
النضر قال ابن اسحق هو قريش واسمه قيس بن
كنانة بن خزيمة بن الياس واسمه حبيب بن
مضر بن معد بن عدنان والى عدنان وقع اتفاق
النسابين وما بعد فيه الخلاف بن ادد ويقال
اد بن ادد بن مقوم بن ناحور بن تارح بن
يعرب بن يشجب بن نابت بن اسمعيل معناه انه
مطيع الله بن ابرهيم خليل الرحمن صلوات الله عليهما

بن نزار [illegible] واسمه عمرو [illegible]

ويكنى بابي الضيفان اي ابراهيم بن تارح وهو
آزر بن تاحور بن ساروح بن راغو ويقال
ارغو ومعناه قاسم بن فالخ ويقال فالغ بن
عيبر ويقال عابر وهو هود عليه السلم بن شالخ
ومعناه الرسول ويقال الوكيل بن ارفخشذ
ويقال الفخشذ ومعناه مصباح مضيء
بن سام بن نوح عليهما السلم واسم نوح عبد
الغفار بن لامك ويقال لمكان بن متوشلخ
بن خنوخ ويقال اخنخ ويقال اخنوخ ويقال
اهنخ وهو ادريس عليه السلم بن برد ويقال
بارد ويقال الرايد بن مهليل ويقال مهلاييل

بن

صح

بن قينن ويقال قينان بن يانس معناه الصادق
بن شيث ومعناه هبة الله او عطية الله بن
آدم عليه السلم ويقال كنيته ابو البشر وابو
محمد
ومحمد عليهما السلم هو ابنه وام رسول الله صلى
الله عليه وسلم امنه بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب ويقال عبد مناف بن كلاب
وقال ابن قتيبة والجوهري زهرة ام لعبد
مناف وليس باب لكلاب والله اعلم
ولد صلى الله عليه وسلم بمكة وتسمى بكة
لازدحام الناس بها والملايكة والبك
هو الازدحام وقيل تبك اعناق الجبابرة

اى تفهم هم وقيل مكة اسم البلد وبكة
اسم البيت شرفه الله وتسمى مكة ايضا
الناسة والناس وصلاح وام رحم
وام القرى والحاطمة والحرش
وكوسا وطيبة ولد فى الدار التى كانت
لمحمد بن يوسف الثقفى اخ الحجاج وقيل
فى الشعب وقيل بالردم وقيل بعسفان
يوم الاثنين لليلتين خلتا من ربيع الاول
وقيل لثمان وقيل لعشر وقيل لثنتى عشرة
وقيل لسبع عشرة خلت منه وقيل لثمان
بقين منه عند طلوع فجره وقد ارسل الله تعالى

على

على اصحاب الفيل واسمه محمود الابابيل قيل واحدها
ابول وقيل جمع لا واحد له كانوا كالخطاطيف
السود بمنقار كل طير منهم حجر وحجران بيديه فاهلك
الله بهم ذلك الجمع وكان مع الفيل محمود اثنى عشر
فيلا فهلكوا لاقدامهم وسلم محمود لتاخره
عن البيت هذا حدث عند ولادته صلى الله
عليه وسلم وايضا انشقاق ايوان كسرى وهو
الى الان الشق ظاهر وسقطت منه اربع عشرة
شرفة وخمدت نار فارس التى فى معابدهم
ولم تخمد قبل ذلك بالف سنة وغارت
بحيرة ساوة وقيل كانت ولادته

عليه السلم بعد الفيل بشهر وقيل باربعين يوما
وقيل باكثر او اقل وقيل في ثنتي عشرة خلت من
شهر رمضان وقيل يوم عاشورا وقيل في صفر
وقيل في ربيع الاخر والاول اشهر واصح وولد
مختونا مبسوطا اصابع يديه مشيرا بالسبابه
كالمسبح بها رافعا بطرفه الى السماء قيل
ختنه جده عبد المطلب وسماه يوم سابعه
وقيل ختنه جبريل وسماه محمدا فالته امه
وقيل لما ولد نزلت عليه الملايكه يزورونه
ملايكه كل سما حتى كادت امه تتشوم اي
من الهلع لانها كانت وحدها ونزعو بعبد المطلب

لانها

لانها كانت تسمع جلبتهم ولا تراهم ولما جا عبد المطلب
قيل صد عن الدخول وسمع قايلا لا تراه ما تفقدون
على محمد حتى تنقضي زيارة اهل السماء منه فقال ان
لهذا ابني شانا وكان مدة الحمل به تسعة
اشهر وقيل ثمانيه وقيل سبعه وقيل عشرة
وقيل سنة وتسمى باسمه قبل ولادته جماعة
منهم محمد بن سفيان بن مجاشع ومحمد بن احيحه
بن الجلاح ومحمد بن حمران ومحمد بن مسلمه
الانصاري وكثير ممن يطول الكلام بذكره
تسموا بذلك طمعا بالنبوة سمعوا من اهل
الكتابين وغيرهم ان نبيا يكون من العرب

اسمه محمد وهذا مما يدل على صدق نبوته صلى الله
عليه وسلم مات ابوه وهو في المهد وقيل
قبل ولادته وقيل وله شهران وقيل وهو ابن
سبعة اشهر وقيل وله سنتان واربعة اشهر
وقيل وله ثلاثون شهرا والله اعلم وتوفيت
امه ولم يستكمل سبع سنين وكفله جده
وارضعته ثويبة عتقها ابو لهب حين بشرته
بولادته ثم ارضعته حليمة بنت ابي ذويب
السعدية ونزلت عليها به البركة وفي
بني سعد عندها نزل عليه الملائكة
فشرحوا صدره وحشوه ايمانا وحكمة ونزعوا

منه

منه حظ الشيطان وحضنته ام ايمن
جاريته ورثها من ابيه ثم اعتقها في كبره
وزوجها زيد بن حارثة مولاه واسامة
ابنهما وكانت ام ايمن حبشية وجاءه الملك
بالرسالة وهو بحراء يتحنث وله اربعون سنة
ومات جده عبد المطلب وله ثمان سنين وقيل
اكثر وكفله عمه ابو طالب ومات قبل
الهجرة

بعض اخلاقه وصفته

قال الحميدي وغيره كان صلى الله عليه وسلم
ربعة ليس بالطويل البائن ولا القصير ولا بالابيض
الامهق ولا بالادم ولا بالجعد ولا السبط

بيض

اي بالاسمر

الجعوده مثل الحبش شعرهم مفلفل

رجل الشعر أزهر اللون مشرباً حمرة كان وجهه
القمر حسن العنق والخلق ضخم الأعضاء
أوصف الأشفار أدعج العينين
في بياضهما عروق دقاق حمر واسع
حسن الأنف كث اللحية أسود
الشعر إذا طوله فإلى شحمة أذنيه
ومع كتفيه وإذا قصر فإلى أنصاف
أذنيه ولم يكثر شيب رأسه ولحيته
فوق ثلاث وعشرين شيبة لين اليدين
كبيرهما ليس لرجله أخمص قليل لحم
العقب إذا مشى كأنما ينحدر وإذا

التفت

[illegible]

الفم

في نسخة

التفت التفت كان خاتم النبوة بين بعض كتفيه
كأنه بيضة حمامة لونه لون جسده نهاية
الأعين وتجله الأنفس ومن أخلاقه صلى
الله عليه وسلم كان كما وصفه الله عز وجل
إنك لعلى خلق عظيم كان حليما رحيما
كريما أحلم الناس وأشجعهم وأعبدهم
وأسخاهم وأتقاهم لم تمس يده قط يد امرأة
لا يملك رقبتها أو عصمة نكاحها
أو تكون ذات محرم منه لا يبيت دينارا
ولا درهما وإن فضل ولم يجد من يعطيه
وفاجأه الليل لم يأو إلى فراشه حتى

بين امته الى من يحتاج اليه ولا ياخذ مما
آتاه الله الا قوت عياله فقط من اليسير
من التمر والشعير ويضع سائر ذلك في
سبيل الله تعالى ثم يعود الى قوت عياله
فيؤثر منه حتى ربما احتاج الى القرض قبل
انقضاء العام ان لم ياته شيء وكان يخصف
النعل ويرقع الثوب ويخدم في مهنة اهله
كرما منه حتى انه يؤثر لمن قصده وفرق بين
جبلين سبعين الف شاة واعطا بردته لزهير
بن ابي سلمى لما امتدحه وعفا عنه فمن
قصيدته اولها بانت سعاد فقلبي اليوم متبول

ومنها

ومنها ابيات ان رسول الله اوعدني والعفو عند رسول الله مأمول
باع اولاد زهير البردة على معوية بن ابي سفين
بعد موت ابيهم بثلثين الف درهم وهي البردة التي
توارثها الخلفا كان لا يرفع بصره في وجه
احد يجيب دعوة العبد ويقبل الهدية
ولو كانت جرعة لبن او فخذ ارنب ويكافي
عليها بالكثير ولا يستكبر عن اجابة المسكين والامة
ولا ياكل الصدقة ويغضب لربه عز وجل
ولا يغضب لنفسه وينفذ الحق ولو عاد بالضرر
عليه ولا ينتصر بمشرك ولو عرضوا انفسهم عليه
ولو انه في قلة يؤثر على نفسه والجوع حتى يربط الحجر على بطنه

يأكل ما حضر ولا يرد ما وجد من مطعم حلال
يأكل الشعير والبر واللحم والعسل والدجاج اذا
حصل حلالا والملح والخل والحلوا والبطيخ بالرطب لم
يشبع من خبز بر ثلثة ايام متواليه حتى قبضه الله تعالى
ايثارا على نفسه لا فقرا يجيب الوليمه ويعود المرضى
ويشهد الجنائز ويمشي وحده لا يخاف عدوا اشكر
الناس تواضعا واسكنهم في غير كبر وابلغهم في غير
تطويل واحسنهم بشرا لا يهوله شي من امور
الدنيا يلبس ما وجد مرة شملة ومرة بردا
حبرة يمانية ومرة جبة صوفا يتختم مرة باليمين
ومرة باليسار خاتم فضة يركب ما امكنه

فرسا

او بغلة
فرسا او جملا او حمارا ومرة يكون راجلا بلا
عمامة يحب الطيب ويكره الرائحة الرديئة
يجالس الفقرا والمساكين ويتالف اهل الشرف
باكرامهم ويكره المتكبرين لا يجفوا
احدا يقبل معذرة المعتذرين يمزح ولا
يقول الا حقا قال للصغير من اخا يا ابن ام ا
ولصغير اسمه عمير يا عمير ما فعل النغير
والنغير عصفور صغير وقال لعجوز عجوز
ما تدخل الجنة لان اهل الجنه شباب وان كانوا
شيوخا وعجائز يضحك في بعض فقهقهة
يشهد اللعب بالسلاح ولا ينكره

النوق هي اللقاح

وساير اهله كان له لقاح وغنم يأكل
من درّها اي ألبانها وله عبيد وإماء لا
يترفع عليهم في مأكل ولا ملبس لا يحقر
مسكينا لرثاثة حاله ولا يهاب سلطانا
لا تحصى اوصاف اخلاقه واوصافه
الفاضلة صلى الله عليه وسلم فاقتصرنا
منها على هذا القدر الذي تحتمله هذه
الغاية معجزاته صلى الله عليه وسلم
نذكر منها ما يليق بهذه الغاية فكان
من اعلام معجزاته الذي يستدل به على
تحقيق قوله وصدقه القران الذي هو

آية

صحيحة

آية رسالته ودلالة نبوته التي بهرت الانس
والجن فايقنت النفوس بما جاء به وشهدت له
العقول السليمة من الاهواء حيث دعا به
بلغاء الناس وفصحائهم منذ بعثه الله تعالى
الى يومنا هذا وكانت في ايامه جزيرة العر ب
مملوءة بالالوف من الفصحاء البلغاء وهو
بين اظهرهم يهتف بان يأتوا بعشر سور من مثله
او بسورة من مثله ان يشكوا فيه حتى قال
لهم لئن اجتمعت الجن والانس على ان يأتوا بمثل
هذا القران لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم
لبعض ظهيرا وعرضوا انفسهم مع عجزهم

للقتل واموالهم للنهب وعيالهم للسبي وديارهم
للخراب فلو كان في انفسهم قوة او لهم
قدرة لمنعوا باتيان ما نطق وظهر حينيذ
انه كلام من خلق الانسان من علق فيا
سوء عاقبة من كذب به وكما صدق
ومن معجزاته ان انشق له القمر لما ساله
ذلك من قريش من كفر ومنها اطعامه
النفر الكثير مرة في منزل جابر وكانوا
ثمانين او يزيدون اربعة امداد من شعير وعناق
من اولاد المعز برضع وشبع الجمع واهل البيت
وغيرهم اى شبعة ومرة لثمانين رجلا في منزل

ابو طلحة

ابي طلحة من اقراص شعير حملها انس في يده
ومرة لاهل الجيش يوم الخندق من تمر يسير
حملته بنت بشير في يدها فاكلوا حتى شبعوا
وفضل منه ونبع الماء بين اصابعه فشرب
الجيش كلهم وهم عطاش لما بسط يده في قدح
ضاق عن بسطها وتوضا وتوضوا واعاد الما
الذي صبته من ركوة المراة كما كان لم ينقص منه
شيء وقال خذى مالك فان الله سقانا فحدثت
عنه في قومها فظهر فيهم الاسلام واسلمت واسلموا
فيما بعد واهرق صلى الله عليه وسلم من وضوءه
في بير تبوك ولا ماء فيها فجاشت بالماء حتى شرب

كله

الحبش وكذا في بئر الحديبية حتى شرب منها
ألف وخمس مائة حتى رووا وأمر عمر بن
الخطاب رضي الله عنه أن يزود أربعمائة
راكب من تمر قدره مثل ربضة البعير أي
موضع بروكه فزودهم كلهم من ذلك التمر
القليل ورمى يوم حنين جيش هوازن بقبضة
من تراب فعميت عيونهم وولوا منهزمين مدبرين
فأنزل الله تعالى وما رميت إذ رميت ولكن الله
رمى وأبطل الله ببعثته الكهانة وأعدمها
وكانت ظاهرة موجودة وحن الجذع لما
فارقه وطلع على المنبر كحنين الإبل حتى سمع من

حضر من

حضر من أصحابه صوته فنزل وضمه إليه فسكن
وشكا إليه البعير والغزالة وسبح في
يده الحصا وسلم عليه حجر قبل النبوة وأمر
اليهود بأن يتمنوا الموت وأخبرهم لا يتمنونه
وأخبر عثمان بأن تصيبه بلوى وأخبر بأن ابنه
الحسن يصلح الله به فئتين عظيمتين وأخبر
عليا عليه السلام أن يقتله أشقى الأمة وأخبر
أن كسرى يقتله ابنه فقتله في الليلة التي أخبر
عنها وأخبر أن كسرى وقيصر يهلكان ولا كسرى
ولا قيصر بعدهما وأن أموالهما وكنوزهما
ستنفق في سبيل الله ودعا على سراقة

رضي الله عنه

من المسلمين

هو

شيرويه

فساخت قوائم فرسه ودعا له فانطلقت
واخبر ان ستوضع سوارى كسرى بيديه
ووضعنا واخبر بان امته ستملك ما زوى
له منها وهو مشرق وغرب واخبر بقتل العنسى وهو
بصنعا اليمن في ليلة قتله
وهلاك مسيلمة الكذاب واخبر
بمصارع صناديد قريش يوم بدر وكل هذا
بوحى من الله تعالى اليه ومسح ضرع شاة لا لبن
لها فدرت باللبن وكان ذلك سبب اسلام
ابن مسعود رضي الله عنه ومثلها فعلها لعناق الحابل في خيمة
ام معبد الخزاعية وبصق في عين علي رضي الله عنه
وهو ارمد فصح لوقته ودفع الراية اليه ففتح الله

عليه حصن خيبر وندرت عين ابي قتادة فسقطت على خده
فردّ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده الى محجرها فكانت احسن عينيه واصيبت
رجل بعض اصحابه فمسحها صلى الله عليه وسلم فبرأت
لوقتها واشار وهو بالصحراء الى شجرتين عظيمتين متباعدتين
ان يجتمعا ويلتئما عليه فانقلعتا بعروقهما واتيتا
والتأمتا عليه حتى قضى حاجته صلى الله عليه وسلم
ورجعتا الى مكانهما ومعجزاته تجل ان نحصرها هذه الفائدة
عدد نسائه وهن احدى عشرة امراة وسريتان ومن لم يدخل بها
وعدد اولاده اول ازواجه خديجة بنت خويلد تزوجها
قبل النبوة وعمره خمس وعشرون سنة وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين
ثم سودة بنت زمعة بعد موت خديجة بمكة ثم عائشة بنت ابي بكر رضي

بنت ست وبنى بها بالمدينة وهي بنت تسع ولم يتزوج بكرا
غيرها ثم حفصة بنت عمر بن الخطاب بعد الهجرة بسنتين
ثم زينب بنت خزيمة ماتت في حياته ثم ام سلمة ثم
زينب بنت جحش كلتاهما بالمدينة ثم جويرية المصطلقية
وكانت مباركة على قومها ثم ام حبيبة بنت ابي سفيان
بالمدينة وهي بالحبشة تولى نكاحها النجاشي واصدقها عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعثها في البحر اليه ثم صفية
بنت حيي بن اخطب سيدة قومها من نسل هرون عليه السلم اعتقها
ثم ميمونة بنت الحرث خالة عبد الله بن العباس وخالد بن
الوليد فارق عاسه وتزوج بالكلبية ولم يصبها وكان اولهن
لحوقا به زينب بنت جحش واخرهن موتا صفية وقيل
ميمونة وكلهن قرشيات الا جويرية وصفية وبنت خزيمة
والتي لم يدخل بها وكان صداقه لنسائه خمسمائة درهم على الاصح

الخزاعية

اولاده زينب تزوجها زوجها
ابو العاص بن الربيع بن عبد شمس بن عبد مناف
في الجاهلية واسلمت وهاجرت قبله ثم اسلم وهاجر
وردها بنكاحها الاول **وام كلثوم** ورقية تزوجهما
عثمان واحدة بعد واحدة رقية الاخيرة رضي الله عنهن
وفاطمة الزهراء ست نساء العالمين ام الحسنين تزوجها
ابن عمها علي وهما منه عليهم السلم كلهن من خديجة
والقسم قبل النبوة منها وبه كان يكنى مات وقيل
اخر اسمه الطيب وقيل وعبد العزى ولم يصح **ومن**
مارية رضي الله عنها ابرهيم عليه السلم مات رضيعا
بالمدينة **حجه** حج صلى الله عليه وسلم قبل النبوة
وبعدها وقبل الهجرة حجات لم يعلم عددها

ماتت بعد ابيها بستة اشهر ودفنت ليلا

عليها السلم

ولم يحج بعد الهجرة الا حجة الوداع سنة عشر
واعتمر عمرات عمرتان بعد الهجرة احدهما
من الجعرانة وثالثة مع حجة الوداع ومنعه
قريش حيث صدوه عن الاعتمار فرجع من الحديبية
ثم اعتمر بعدها فسميت عمرة القضاء ويقال
عمرة المقاضاة حيث قاضته قريش **غزواته**
وسراياه الغزوات غزا بنفسه خمسا
وعشرين غزوة اولها الابواء واخرها تبوك
قاتل في تسع منها **في** بدر واحد والخندق
وقريظة والمصطلق وخيبر وفتح مكة
وحنين والطايف **وبعوثه** خمسون سرية

كتابه

كتابه صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق
وعمر بن الخطاب وعثمن بن عفان وعلي بن ابي طالب
وخالد بن سعيد بن العاص وابي بن كعب
وزيد بن ثابت وحنظله بن الربيع ومعويه بن ابي سفين
وقيل كان المداوم زيد ثم معويه رضي الله عنهم
رسله صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بن خليفة مع
الى قيصر واسمه هرقل وعبد الله بن حذافة
السهمي الى كسرى ملك الفرس وعمرو بن امية الضمري
الى النجاشي وحاطب بن ابي بلتعة اللخمي الى
المقوقس صاحب اسكندرية ومصر وعمرو بن العاص
الى ملكي عمان والمهاجر بن امية المخزومي الى الحارث

الحميري احد ملوك اليمن ويقال مقاوله اليمن
ومعاذ بن جبل بعثه داعيا الى جملة اليمن
والذي ردت رسوله ابن كسرى ودعا عليه فلم يبق
لولده اثر واهدى المقوقس لرسول الله صلى الله
عليه وسلم قدحا مجوبا والبغلة المسماة
بالدلدل ومارية واختها سيرين القبطيتين
فتسرى مارية ووهب اختها لحسان بن ثابت
الشاعر الانصاري وركب الدلدل الى ان توفي
صلى الله عليه وسلم فكان المقوقس اجودهم ردا
وكان اول سورة نزلت عليه اقرا باسم ربك
ثم قبضه الله تعالى بعد ان خير بين البقاء

في الدنيا ولقاء الله تعالى فاختار لقاءه على البقاء
فتوفي صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة رضي
الله عنها بين سحرها ونحرها بعد ان مرض اياما
وكان يسال اين هو وتولى غسله علي والعباس
والفضل ابنه وقثم اخوه ابنا العباس واسامة
بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه
وشقران مولاه فكان علي يغسله بقميصه
والعباس وابناه يصبان عليه الما واسامه
وشقران ينقلان الماء وامتص علي الماء من
محاجر عينيه صلى الله عليه وسلم ثم كفن
بثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها عمامة

طلبا لبيت عائشة

ولا سراويل ولا قميص وسجي ببرد حبرة وصلى عليه
افرادا ودفن في بيت عايشة موضع موته
ونزل قبره علي والعباس والفضل وقثم ابناه
وشقران مولاه وسجي ايضا ببرد حبرة ووضع
تحته لما لحد قطيفة كان يغطا بها ثم هيل
عليه التراب واظلمت الدنيا حين غاب
نور وجهه الكريم عنها اللهم احشرنا
تحت لوايه برحمتك التي وسعت كل
شيء ومتعنا بالنظر الى وجهك الكريم
ووجهه ٥

الفايدة الثانية

في العشرة من اصحابه الذين بشرهم بالجنة
وما ذكرناه في اول الترجمة فلا فايدة في
اعادته **ابو بكر الصديق** رضي الله عنه
هو عبد الله بن ابي قحافة عثمن التيمي القرشي
كان خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصديقه الاكبر واول الرجال اسلاما
وحمو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبه
في الهجرة والغار شهد بيعة الرضوان
وكل المشاهد قال عنه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر عتيق الله من النار

رضي الله عنه ... مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

النار فسمي عتيقاً وقيل لم يكن في نسبه شيء
يعاب به فلذلك سمي عتيقاً وقيل سمي به
لحسن وجهه وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كنت متخذاً خليلاً لاتخذت
أبا بكر خليلاً ولكنه أخي وصاحبي
واتخذ الله صاحبكم خليلاً وفي
لفظ ولكن أخوة الإسلام لا تبقى في
المسجد خوخة أبي بكر **وقد** أمره النبي
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات
فيه أن يصلي بالناس إماماً وقال لامرأة
قالت إن لم أجدك تعني الموت إن لم تجديني

فأتي

فأتي أبا بكر وهذا مما يشعر باستخلافه رضي
رضي الله عنه فإن اعترض معترض وقال هذا من
باب الأخبار قلنا فهذا أبلغ لأنه صلى الله عليه وسلم
لم يخبر إلا بوحي والوحي من الله تعالى فيكون استخلافه
من الله تعالى وهذا لا ينكره العقل الصحيح لقوله كل من عند الله
ورؤيا القليب فأخذها من يدي ابن أبي قحافة وحديث عائشة رضي الله عنها
ادعي لي أباك وأخاك حتى أكتب لهما كتاباً إني أخاف أن
يتمنى متمن أو يقول قائل أنا أولى ويأبى الله والمؤمنون وهنا مطابق لما
قلنا وقضايا أبي بكر كثيرة جداً لا تحتملها هذه الفائدة
كانت خلافته سنتين وأشهراً وتوفي وقتل في خلافته الكذاب
مسيلمة ودفن في بيت عائشة رأسه بجنب وسط

رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمره ثلاث وستون
سنة عمر بن الخطاب العدوي القرشي ابو حفص
اول من سمي امير المؤمنين اسلم بمكة ختم الله
به الاربعين واعز الله به الاسلام واظهر دعوة
النبي صلى الله عليه وسلم وشهد بيعة الرضوان
معه والمشاهد كلها وهاجر الى المدينة
قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي الخلافة
يوم موت ابي بكر رضي الله عنهما باستخلافه
وعهده له سنة ثلاث عشرة من الهجرة
ولم يختلف عليه احد من المسلمين وسار
احسن سيرة حتى كانت سيرته طراز السير وآثر تقشفه

كرجل

كرجل من المسلمين وفتح الله عليه وعلى المسلمين
الفتوحات ففتح الشام ومصر والعراق وغيرها
ودون الدواوين ورتب الناس في العطاء على
مراتبهم وسوابقهم واتسعت الارزاق ببركته
واقبلت الدنيا تختال بملابسها ونور شهر
رمضان وسن التراويح جماعة يجمع الناس على
ابي وارخ التاريخ من الهجرة وفي من ارخ
خلاف والصحيح هو وحمل الدرة واتخذها
وعس بالليل حفظا للناس ونقش على خاتمه
كفى بالموت واعظا يا عمر وقد جاءت في
فضايله احاديث كثيرة لا تحتمل هذه الفايدة

شرحها

استشهد او اخر ذي الحجة سنة ثلاث
وعشرين من الهجرة طعنه غلام المغيرة ابو لولو
ودفن مع صاحبيه قال ابن مليكة عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه قال لما وضع عمر
على سريره والناس يثنون عليه ويصلون
اي يدعون قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا
رجل اخذ منكبي من ورائي فالتفت فاذا
هو علي فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا
احب الي ان القى الله بمثل عمله منك واني
لارجو او اظن ان يجعلك الله مع صاحبيك
ولقد كنت اكثر ما اسمع رسول الله

صلى

صلى الله عليه وسلم يقول مشيت انا وابو بكر
وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر اني لاظن او ارجو
ان يجعلك الله مع صاحبيك او معهما وقال
ايضا علي كرم الله وجهه خير الناس بعد رسول الله
ابو بكر وعمر وقال ابن مسعود رضي
الله عنه ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر
وقال ايضا عن عمر كان اسلامه فتحا
وهجرته نصرة وولايته رحمة كان عمر
رضي الله عنه لا تاخذه في الله لومة لائم
كان السكينة تنزل على لسانه وما قبه
لا يحتملها هذه الغاية وكان عمر ثلاث وستين سنة

رضي الله عنه

عثمان بن عفان الاموي القرشي ابو عمرو
وابو عبد الله وابو ليلى يلتقي نسبه
بنسب رسول الله صلى الله عليه وسلم مع
عبد مناف لان هاشما وعبد شمس كانا
اخوين توامًا في بطن خرجا ملتصقين ابهامهما
وقيل ظهرهما اسلم بمكة قديما وهاجر
الهجرتين وجمع الامة على مصحف واحد
وافتتح الله به خراسان والمغرب زوجه
النبي صلى الله عليه ابنته وابنته وقد تقدم
ولد بسنة ست بعد الفيل قاله ابن عبد
البر ولم يشهد بدرًا لان رسول الله صلى الله
عليه

عليه وسلم خلّفه عند ابنته رقية زوجته
يمرضها اي يداويها في مرضها وقيل كان
مجدرًا وضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسهم وهو من اصحاب الشورى الستة وتوفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض قالت عائشة رضي الله عنها كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا
مكشوف الفخذين والساقين فاستاذن
ابو بكر وعمر منفردين ودخلا احدهما
قبل الاخر ولم يتغير النبي صلى الله عليه وسلم
عن مضجعه ثم استاذن عثمان ودخل

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وغطا
فخذيه فسألته بعد ذلك عما فعل
عند دخول عثمان ولم تكترث بابيها
وعمر فقال الا استحيي ممن تستحيي منه
الملائكة **واشترى** بئر رومة وسبلها
وجهز جيش العسرة بتسع مائة بعير
وخمسين فرسا واشترى مكان خمس
سواري زاد به المسجد ومناقبه
كثيرة لا تسعها هذه الفائدة استشهد
ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة
خمس وثلاثين تسوروا عليه داره من فوق السطح

والحسن والحسين كرم الله وجههما يحرسانه رضي الله عنه
ببابه لا علم عندهما بذلك فكانت خلافته
اثنتي عشرة سنة وعمره حينئذ بضع وثمانون
سنة وقيل اكثر

ه علي بن ابي طالب

كرم الله وجهه ابو الحسن القرشي الهاشمي
اسلم وكان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم قبل
الناس وشعره شاهد بذلك قال
سبقتكم الى الاسلام طرا صغيرا ما
بلغت اوان حلمي
وقيل اول من صلى مع النبي هو وخديجة وزيد
بن حارثة وهو فارس الاسلام وزوج فاطمة رضي الله عنها

سيدة نساء العالمين وابو سبطي شباب
اهل الجنة شهد بدرا والمشاهد كلها
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واضجعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانه
والبسه ثيابه لما خرج ليلا للهجرة وفرشه
ترقبه للقتل فكان كلما راوا عليا مضطجعا
يحسبونه النبي صلى الله عليه وسلم حتى طلع الفجر
وظهر انه علي فخاب املهم وخلفه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة تبوك فقال
يا رسول الله تخلفني مع النساء والصبيان
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا

ترضى

ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
الا انه لا نبي بعدي روى ذلك عن سعد
بن ابي وقاص وروى ايضا عامر بن سعد
بن ابي وقاص عن ابيه سعد رضي الله عنهما
قال سال معوية بن ابي سفين سعدا فقال
يا سعد ما منعك ان تسب ابا تراب
قال له سعد اما ما ذكرت ثلاث
قالهن له رسول الله صلى الله عليه وسلم
لان يكون لي واحدة منهن كانت احب
الي من حمر النعم سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول له وقد خلفه

في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله تخلفني
مع النساء والصبيان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا ترضى ان تكون مني
بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي
وفي لفظ لا نبوة بعدي وسمعته صلى الله
عليه وسلم يقول يوم خيبر لاعطين الراية
غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله
ورسوله قال سعد فتطاولنا لها فلما
طلع الصبح قال ادعوا لي عليا فاتي به وهو
ارمد فبصق في عينه ودفع اليه الراية
ففتح الله عليه ولما نزلت هذه الاية

فبرا

ندع

ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم وانفسنا
وانفسكم دعا النبي عليا وفاطمة وحسنا
وحسينا كرم الله وجوههم وقال اللهم
هؤلاء اهلي فقال معوية لسعد رضي الله عنهما
اصبت وقال عمر رضي الله عنه علي اقضانا
وابي اقرانا وروي من حديث جماعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي مولاه
وآثر بقوته وقوت اهله فانزل الله فيهم
ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما
واسيرا انما نطعمكم لوجه الله وحكي

صلى الله عليه وسلم

الاحنف بن قيس قال كنت يوما عند معوية
بن ابي سفين وهو خليفة بدمشق وكان
صايما وكنت صايما فعزم على ان افطر
عنده فلما صلينا المغرب وحضر الطعام
وفيها طعام لا اعرف ما هو فقلت يا امير
المؤمنين ما هذا فقال مصارين البط
قد طيب بالاطياب وغسل بالماورد وحشي
بلباب البر وادمغة العصافير وقلب
الفستق وقلي بدهن اللوز وطرحت عليه
الافاويه قال الاحنف فدمعت عيناي
فقال يا احنف مم تبكي فقلت ذكرت
عليا

عليا اني افطرت عنده عشية فاحضر جرابا
فيه دقيق الشعير نخالته مبسوسا بدبس
الرطب وهو مربوط مختوم فقلت يا امير المؤمنين
اضنين انت بهذا القدر فقال لا لكن
خفت من الحسن والحسين ان يجعلا
مكانه دقيق البر مبسوسا بالسمن والعسل
فقلت احرام هو فقال لا اخشى ان يكون
حولي من لا يقدر عليه فقال معوية ذكرت
من لا ينكر فضله وسابق على كرم الله
وجهه وفضايله كثيرة جدا اقتصرنا منها
على هذه اللمعة ما يليق بهذه القابلة

قال ابن عبد البر بويع علي بالخلافة يوم قتل
عثمان وقد امتنع فتوعدوه بالقتل ان لم يجب
فاجاب واجتمع على بيعته المهاجرون والانصار
وتخلف عنها نفر منهم قليل فلم يهجهم وسئل
عنهم فقال اولئك قعدوا عن الحق ولم
يقوموا بالباطل استشهد عليه السلام يوم
الجمعة بعد طلوع الفجر بجامع الكوفة سابع
عشر رمضان سنة اربعين من الهجرة
غيلة اغتاله اللعين ابن ملجم الخارجي وله
ثلاث وستون سنة وقيل اقل وكانت دولته
اربع سنين وستة اشهر الا اياما وكان

له من البنين اثنا عشر ابنا الحسن والحسين
من فاطمة عليهم السلام ومحمد بن خولة
الحنفية سبية تسراها وابوها جعفر
الحنفي وعمر امه ام حبيب الصهباء بنت
ربيعة والعباس امه ام البنين بنت
حزام بن خالد وعبد الله وعبيد الله
وعثمان وجعفر ومحمد الاصغر يكنى
بابي بكر وعبد الله ويحيى عقب
منهم خمسة الحسن والحسين ومحمد
وعمر والعباس ومات الباقون بلا عقب
وكان له من البنات ستة عشر بنتا

لبشر من فاطمة الام كلثوم تزوجها عمر بن الخطاب
واولاد من اعقب من اولاده اعقب من اولاد
الحسن عليه السلم زيد بن الحسن بن زيد ومن
جعفر وداود وعبد الله والحسن وابرهيم
هولاء الخمسه اولاد الحسن بن علي عقب زيد
ومحمد وابرهيم اللذان خرجا على المنصور وقتلا
هما ابنا الحسن بن الحسن بن علي عليهم السلم
لا ابنا الحسن بن زيد افهم فهولا اصولهم
فروع كثيرة واولاد الحسين عليه عليهم
السلم علي المسمى زين العابدين اعقب من
ولده محمد المسمى الباقر ومن عبد الله وعمر

وزيد

وزيد والحسن كلهم بنو علي الاصغر الذي هو
زين العابدين والائمة الشيعة من ولد محمد
وانا اذكرهم لك محمد الباقر وجعفر
ابنه الصادق وموسى الكاظم بن جعفر
وعلي الرضى بن موسى ومحمد الجواد بن علي
وعلي العسكري بن محمد والحسن النقي بن
علي ومحمد المنتظر بن الحسن فهولا كلهم من
الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجوههم
جميعهم الاثني عشر اماما فاعرفهم لعل ما تسال
عنهم فتجيب وكان علي ابيض الراس واللحيه
لم يخضب دون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلحة هو ابو محمد بن عبيد الله التيمي القرشي احد
الثمانية السابقين واحد الستة في الشورى
توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه
راض شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
احدا وغيرها من المشاهد كلها وكان اذا ذكر
يوم احد قال ابو بكر رضي الله عنه ذاك
يوم كله لطلحة وقال الزبير بن العوام كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان
فنهض الى صخرة فلم يستطع فقعد طلحة
تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب طلحة

وقال

وكانت يد طلحة شلاء وقى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم احد ووجد طلحة يوم احد في جفرة بعد
انفصال الحرب وفيه نحو الثلاث مائة جرحة
وكان النبي عليه السلام وابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة رضي الله عنهم على صخرة بحراء
فتحركت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا
فما عليك الا نبي او صديق او شهيد وقال
قبيصة بن جابر صحبت طلحة بن عبيد الله فما
رايت رجلا اعطى منه سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلحة الخير وطلحة الجود وطلحة الطلحات
ومناقب طلحة كثيرة استشهد يوم الجمل

بالبصرة قتل رماه مروان بن الحكم بسهم غرب
في المعمعة فوقع في فخذه فنشب به الفرس ورماه
وبقي معلقا به فقتل ودفن بها وذلك سنة
ست وثلاثين وقبره ظاهر بارز بالبصرة
الزبير ابو عبد الله حواري رسول الله وابن
عمته صفية بنت عبد المطلب وابو العوام من
اسد قريش احد العشرة واحد الستة اهل
الشورى شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بدرا والمشاهد كلها وهاجر الهجرتين
واسلم وله ستة عشر سنة وهو اول من
سل سيفا في سبيل الله وذلك انه سمع نفحة

من نفحات الشيطان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم [صلى الله عليه وسلم]
قد اخذ فخرج الزبير يشق الناس وسيفه بيده
مسلولا والنبي جالس بمكة فلما راه قال ما بالك يا
زبير قال اخبرت انك اخذت فدعا له رسول
الله صلى الله عليه وسلم وندب رسول الله صلى [الله عليه وسلم]
الناس يوم الخندق ثلثا لياتوه بخبر الاحزاب فلم
ينتدب غير الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري
الزبير وفضايله كثيرة استشهد يوم الجمل [بوادي السباع]
قتله ابن جرموز وهو ساجد يصلي بالبصرة وقبره
زار
بها سنة ست وثلاثين **سعد بن ابي وقاص**
من المشهود لهم بالجنة اسلم قديما وهاجر الى المدينة

قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد معه
بدرا والمشاهد كلها وهو اول من رمى بسهم
في سبيل الله قال ابو خيثمة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم احد يقول لسعد ارم
فداك ابي وامي ودعا له باجابة الدعوة وكان
سعد مجاب الدعوة وكان من الذين حرسوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه
كوف الكوفة سنة سبع عشرة من الهجرة وتولى
حرب الفرس بالعراق مات بالعقيق في
قصره وحمل البقيع على اعناق الناس ودفن فيه
صلى عليه مروان بن الحكم سنة خمس وخمسين

فقال اللهم سدد رميته واجب دعوته

وكان

وكان عمره بضعا وسبعين سنة سعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي
ابن عم عمر بن الخطاب اسلم قبله وكان زوج اخته
فاطمة بنت الخطاب واسلم عمر بسببها وكانت اخت
سعيد عاتكة تحت عمر وسعيد من العشرة
المبشرين بالجنة وكان من المهاجرين الاولين وكان
غائبا بالشام ولم يحضر بدرا فضرب له رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما رجع بسهمه واجره وروي
ان المغيرة بن شعبة كان جالسا بجامع الكوفة
فجاء سعيد وجلس اليه ثم جاء رجل كوفي
فاستقبل المغيرة ثم سب وسب وسب

فقال سعيد لمن يسب هذا يا مغيرة قال
لعلي بن ابي طالب فنهض سعيد مغضبا وقال
يا مغيرة بن شعبة يسب عندك علي او احد
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانت
ساكت لا تنهاه ولا تغير والله لقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ابو بكر في
الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في
الجنة وطلحة والزبير في الجنة وسعد في
الجنة وتاسع المؤمنين في الجنة لو شئت
لسميته فضج اهل المسجد يناشدونه يا
صاحب رسول الله من التاسع قال انا والله العظيم

انا

خامس

انا تاسع المؤمنين ثم اتبع ذلك يمينا وقال والله
لمشهد يشهده رجل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يغبر فيه وجهه افضل من عمل احدكم ولو عمر عمر
نوح وانصرف مغضبا لسبهم عليا توفي سعيد
سنة احدى وخمسين وله بضع وخمسون سنة

عبد الرحمن بن عوف القرشي ابو محمد الزهري
احد العشرة المشهود لهم بالجنة ولد بعد
الفيل بست سنين واسلم وهاجر الهجرتين وشهد
بدرا واحدا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان اسمه في الجاهلية عبد الكعبة
فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن

قال الزبير بن بكار كان عبد الرحمن بن عوف
امين رسول الله صلى الله عليه وسلم على نسائه
وهو صاحب الشورى تصدق باربعة الف على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تصدق باربعين
الفا وحمل على خمسمائة راحلة في سبيل الله
واكثر ماله من التجارة روى حميد الطويل
عن انس بن مالك قال كان بين عبد الرحمن
بن عوف وخالد بن الوليد كلام فقال
خالد تستطيلون علينا بايام سبقتمونا بها
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
دعوا لي اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفقتم

مثل

مثل احد ذهبا او مثل الجبال ما بلغتم اعمالهم وفي
لفظ لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد
احدهم ولا نصيفه توفي سنة اثنتين وثلاثين
وله بضع وسبعون سنة **ابو عبيدة**
بن الجراح اسمه عامر القرشي الفهري امين هذه
الامة واحد العشرة المشهود لهم بالجنة
اسلم قديما وشهد بدرا وقتل اباه وشهد احدا
ونزع حلقتي المغفر اللتين دخلتا في وجه رسول
الله صلى الله عليه وسلم باسنانه فانتزعت
ثنيتاه معا فحسنتا فاه فلم ير هتم قط احسن من
هتم ابي عبيدة وكان يقال داهيتا قريش ابو بكر الصديق

وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما وولاه
عمر بن الخطاب بعد موت ابي بكر على الشام وفتح الله
على يديه اليرموك والجابيه وقال ابو قلابه
روينا عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لكل امة امين وامين هذه الامه ابو عبيدة
بن الجراح ومناقب ابي عبيدة والعشرة جمة
كثيرة لخصنا منها هذا القدر الذي تحتمله
هذه المقالة توفي رحمه شهيدا بطاعون عمواس سنة
ثمان عشرة من الهجرة وله ثمان وخمسون سنة

المقالة الثالثة في ذكر

اسماء الخلفاء العباسيين والامويين وما تقدم في

الترجمة

الترجمة **خلفاء** بني امية اولهم ابو عبد الرحمن معوية
بن ابي سفين صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس
وصلت اليه الخلافه مستقلا لما صالحه
الحسن بن علي كرم الله وجههما ونزل له عنها
في اواخر ربيع الاول سنة احدى واربعين وشرط
عليه ثلاثه شروط وفي له بشرط واحد وسمي ذلك
العام عام الجماعه لاجتماع المسلمين على خليفة
واحد وبقي خليفة عشرين سنة الا تسعة اشهر [illegible]
وقيل تسعة عشرة سنة واربعة اشهر وكان
قد ولي دمشق اميرا قبل الخلافه تسعة عشرة سنه
عاملا لعمر وعثمان وكان من دواهي العرب فطنا

كريماً حليماً وكان قبل ان يلي امارة الشام باحدى عشرة سنة
فقيراً لا مال له ومن حلمه ما حكي ان ابن الزبير كان له
بالمدينة بستان والى جانبه لمعوية بستان وفيه له
غلمان يستطيلون على غلمان ابن الزبير فكتب اليه كتاباً فيه
يا معوية رد غلمانك عني والا كان لي ولك يوم تشهده
العرب فلما وقف عليه معوية اعطاه ليزيد فتشمر وقال
الراي ان تبعث اليه جيشاً اوله بالمدينة واخره بدمشق
فقال يكفيهم بخالي بما في الف درهم والامر اهون من
ذلك ثم كتب بسم الله الرحمن الرحيم
من معوية بن ابي سفيان امير المومنين
اما بعد فقد وقفت على ما كتبه ابن حواري

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد ساءني ما
ساءه ولو احب انه يملك الدنيا وقد وهبته
البستان والغلمان وله الامنان فلما ورد كتابه
على عبد الله بن الزبير استبشر وكتب الى معوية
بسم الله الرحمن الرحيم وقفت على
انعام امير المومنين وحلمه الجسيم فلا اعدم الله المسلمين
منه هذا الخلق الذي احله من قريش هذا المحل
فلما وصل كتابه الى معوية وقراه سلمه الى يزيد
فتامله وتهلل وجهه فرحاً فقال له معوية رجحتا
ثم المعالي يا يزيد اذا بليت بمثل هذا فداو هكذا
وفي بدمشق ... ابو خالد يزيد بن معوية

ولي الامر بعد ابيه وجرت في ايامه احداث منكرة
قبيحة منها قتل الحسين عليه السلم ووقعة الحرة
بالمدينة واجلا اهلها وقتلهم بالجيش الذي بعثه
اليهم من دمشق حتى بقيت اربعين يوما ليس فيها الا عوي
الكلاب كانت ولايته ثلث سنين وثلثة اشهر واياما
وقيل واربعة اشهر ومات واخر سنه اربع وستين
ابو ليلى معوية بن يزيد ولي الامر بعد ابيه يوم
موته فبقي اربعين يوما وعزل نفسه ولزم بيته
ومات بعد خلعه نفسه بعد اربعين يوما وقيل
له الا تعهد فقال ما اصبت من حلاوتها فلا
اتحمل مرارتها وكان صالحا مروان بن الحكم كان

بالمدينة

بالمدينة فاخرجه ابن الزبير فجا دمشق فبايعه اهلها
بعد ستة اشهر من موت معوية بن يزيد فبقي واليا
عشرة اشهر ومات عبد الملك بن مروان بن
الحكم بايعه اهل دمشق بعد ابيه فقام بالامر
وجهز العساكر الى قتال عبد الله بن الزبير علا
لان ابن الزبير وهو عبد الله وكنيته ابو بكر كان
اول مولود ولد في الاسلام وامه اسما بنت ابي بكر
الصديق اخت عايشة ولي الامر بعد خلع معوية
بن يزيد نفسه وبايعه اهل الحرمين والحجاز
واليمن والعراق فقتل المختار بن عبيد الثقفي
وبايعه اهلها لاخيه عبد الله فلما ولي عبد الملك

مصعب بن الزبير

ووجه الحجاج كما ذكرنا نوجه هو ايضا الجيش الى
العراق وكان له بطانة من بني عمه بالكوفة وشيعة
فالتقى هو ومصعب بالدجيل فرتبا من اوانا فغدر
اهل الكوفة بمصعب وخذلوه حتى قاتل وحده الى ان
قتل رحمه الله ودخل عبد الملك دار الامارة بالكوفة
واحضر راس مصعب بين يديه فصار يقلبه ويقول له
درك جبيت العراق وجمعت بين سكينة بنت
الحسين وسكينة بنت طلحة واخترت القتل
على الفرار فقال له شيخ من اهل الكوفة يا امير المومنين
رايت راس الحسين رضي الله عنه في هذه الدار بين يدي عبيد الله
زياد وراس ابن زياد بين يدي المختار بن عبيد وراس

المختار

المختار بن عبيد بين يدي مصعب بن الزبير وهذا راس مصعب بين
يديك فيها فتطير عبد الملك وامر بهدم الدار ونفى
الشيخ الى خراسان وقتل الحجاج لابن الزبير بمكة
وصلبه منكوسا بعد ان رمى بالمجانيق الى الكعبة
شرفها الله تعالى وحرب طويل وخذل ابن الزبير قومه
وصفا لعبد الملك الوقت فبقي ثلاث عشرة سنة
وستة اشهر وقيل وثمانية اشهر ومات سنة ست
وثمانين وكان فقيها واسا الى سعيد بن المسيب كف
ما زوجه بابنته ابو العباس الوليد بن عبد الملك
ولي بعد ابيه بعهده له فقام بالامر وهو الذي حسن
جامع دمشق وكان نصفه من محراب الصحابة الى الغرب للنصارى كنيسة

نصاح النصارى واعطاهم اربع كنايس ثم هدم الجامع
الا حيطانه الاربع وعمره وزخرفه حتى قيل انفق عليه
من الدنانير المصرية مائة واربعة واربعين قنطارا
بالدمشقي وبقي تسع سنين ومات سنة ست وتسعين
بدمشق ودفن بها وكان عمره خمسين سنة وولده اربعة
عشر ولدا ابو ايوب سليمان بن عبد الملك ولي بعد
اخيه بولاية ابيهما لعهد لهما الامر بعده بقي دون
ثلاث سنين خليفة ومات سنة تسع وتسعين بدابق
من ارض قنسرين وعمره خمس واربعون سنة وكان
فصيحا محبا للغزو فتحت قسطنطينية في زمانه
على يد اخيه مسلمة ابو حفص عمر بن عبد العزيز

ولي

وفي نسخة ستة عشر

ولي الخلافة بعد سليمان بعهد له اشار عليه بذلك
وزيره فبقي خليفة سنة الى بكر الصديق وتوفي يوم الجمعة
آخر يوم في رجب وقيل لخمس بقين منه وهو الاصح سنة
احدى ومائة بدير سمعان من ارض قنسرين وكان
عالما زاهدا ورعا دينا عادلا حكى السمعاني في
اماليه ان عمر بن عبد العزيز رحمه الله في خلافته انه
نجد على شرب الخمر ثم امر صاحب عسسه وضم
اليه صاحب خبره وقال لهما من وجدتماه سكران
فائتياني به قال فطافا ليلتهما حتى انتهيا
الى بعض اسواق دمشق فاذا هما بشيخ حسن
الشيبة والهيئة بهي المنظر عليه ثياب

حسنة

ملقى في اثوابه سكران وهو يتغنى

سقوني وقالوا لا تغن ولو سقوا جبال حنين ما
سقوني لغنت

فحركاه بارجلهما وقالا له يا شيخ اما
تستحيي بهذه الشيبة الحسنة من مثل هذه
الحال فقال ارفقا بي فان لي اخوانا اخذانا
شربت عندهم ليلتي هذه فلما علا الشراب في
اخرجوني فان رايتما ان تعفوا عني فافعلا
فقال صاحب العسس لصاحب الخبر
اكتم علي حتى اطلقه قال قد فعلت
قال انصرف يا شيخ ولا تعد فقال نعم وانا
تايب

تايب فلما كان الليلة الثانية طافا فانتهيا الى
الموضع فاذا هما بالشيخ على مثل حالته الاولى يتغنى

اتاها هيج البلا حين عض السفر جلا
فرماني وقال لي كن بعيني مبتلا
ولقد قام لحظه لي على القلب بالولا

فحركاه بارجلهما وقالا له يا شيخ اين التوبة
منك فقال ارفقا بي واسمعا مني ان اخواني
الذين ذكرتهما لكما البارحة عدوا على
الليلة في يومهم هذا وحلفوا لي ان عمل الشراب
في ما يخرجوني معهم فخرجت وهم لا يعلمون
فان رايتما ان تزيدا في العفو فافعلا

فقال لصاحب العسس لصاحب الخبر اكتم علي
امري حتى اطلقه قال قد فعلت قال انصرف
يا شيخ فانصرف الشيخ ثم طافا في الليلة
الثالثة حتى انتهيا الى الموضع فاذا بالشيخ
على تلك الحالة يتغنى

ارض عني وطالما قد سخطتنا
انت ما زلت جافيا مذ عرفتنا

قال فحركاه بارجلهما وقالا له هذه
الثالثة ولا عفو قال اخطأتما قالا كيف
قال حدثني محمد بن عبد الله عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله
له صلوة اربعين ليلة فان تاب تاب الله
عليه فان شربها ثانية لم يقبل الله له صلاة
اربعين ليلة فان تاب تاب الله عليه فان شربها
الثالثة لم يقبل الله له صلوة اربعين ليلة
فان تاب تاب الله عليه فان شربها الرابعة
لم يقبل الله له صلوة اربعين ليلة فان تاب
لم يتب الله عليه وكان حقا على الله ان
يسقيه من طينة خبال قال عمر وما
طينة خبال قال عصارة اهل النار
قال فالتوبة من الثالثة واجب ومن

الرابعة عين واجب قال صاحب العسس
لصاحب الخبر أكتم علي أمري حتى أطلقه قال
قد فعلت قال انصرف يا شيخ قال فلما
كان في الليلة الرابعة وطافا حتى إلى الموضع
وإذا بالشيخ مثل حاله الماضي يتغنى

قد كنت أبكي وما زمت لهم إبل فما أقول إذا
ما حمل الثقل

حتى صح

كأنني بك نضوا لا حراك به تدعى وأنت
عن الداعين مشتغل

وقلبوك بأيديهم هناك وقد سارت
بأحمالك المهرية الذلل

قال

قال فحركاه بأرجلهما وقالا هذه الرابعة ولا
عفو قال ولا أسألكما عفوا بعدها فافعلا
ما بدا لكما قال فحملاه فأوقفاه بحضرة
عمر بن عبد العزيز وقصا عليه قصته من
رحمه الله
أولها إلى آخرها فأمر عمر باستنكاهه
فوجد منه رائحة الخمر فأمر بحبسه حتى
أفاق فلما كان الغداة أقام عليه الحد
ثمانين جلدة فلما فرغ قال له عمر رضي الله عنه
انصف يا شيخ من نفسك ولا تعد قال
يا أمير المؤمنين قد ظلمتني قال وكيف قال
إنني عبد وقد حددتني حد الأحرار.

قال فاغتنم عمر بن عبد العزيز وقال اخطأت
علينا وعلى نفسك يا شيخ افلا اعلمتنا انك عبد
فنحدك حد العبيد فلما راى اهتمام عمر به
وغمه قال لا تحزن يا امير المومنين يكون لي بقية
هذا الحد سلفا عندك لعلي ارجع اليك مرة
اخرى قال فضحك عمر وكان قليل الضحك
حتى استلقى على مسنده ثم قال لصاحب عسسه
وصاحب خبره اذا رايتما مثل هذا الشيخ في
هيئته وعلمه وفهمه وادبه فاحملا امره على
الشبهة فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ادرؤا الحدود بالشبهة وكان عمر بن عبد العزيز

رحمه

[illegible]

رحمه الله اعدل الخلفاء وفضايله كثيرة جدا كان
نسبه الى علي وعمر متصلا بامه وكان يقال له
الا القايم بامر الله العباسي كان ابيض اللون وعمره اربعين سنه
نحيفا من العبادة والخوف من الله تعالى وقوم ثيابه
وخفه وعمامته ودواته في خلافته قبل بتسعة دراهم
وقيل باكثر وقبلها باثنى عشر الف درهم **ابو خالد**
يزيد بن عبد الملك بن مروان ولي بعد عمر الخلافة
بعهد اخيه سليمان ثم مات في شعبان سنة مايه وخمس
فكانت دولته اربع سنين وشهورا **هشام بن**
عبد بن عبد الملك بن مروان ولي الخلافة بعد
اخيه فبقي خليفة عشرين سنة وثمانية في ربيع الاخر

خمس وعشرين ومايه وعمره اربع وخمسون سنة **الوليد**
بن يزيد ولي الخلافه بعد عمه هشام بعهد ابيه له
وامه ام الحجاج بنت محمد اخ الحجاج بن يوسف وكان
هذا الوليد مشتهرا بالفسق فاومى الى قتله ابن عمه يزيد
بن الوليد بن عبد الملك فقتلوه في ارض تدمر قتلوه
يوم الخميس لليلتين بقيتا من جمادى الاخرة سنة
ست وعشرين ومايه فكانت خلافته سنة وشهرين
يزيد الناقص بويع بعد قتل الوليد ثم مات
بالخضرا في ذي الحجه اخر سنه ست وعشرين ومايه
فدولته سته اشهر وكان عمره ستا وثلثين سنه
وسمي الناقص لانه نقص ارزاق الجند **ابرهيم** بن
الوليد

يزيد بن الوليد بن عبد الملك

٤٧

الوليد بويع بعد اخيه ثم ترك الامر واختفا خوفا
من مروان بن محمد بن مروان لما قدم من نهر بن وادر بيجان
ثم ظهر وبايعه لمروان **خلافة** مروان بويع عند
قدومه سنه سبع وعشرين ثم تهنا بالخلافه
وخرج ابو مسلم بخراسان وبويع السفاح واسعل مروان
الى حران وجرت له وقعة مع جيش السفاح بكساف ف
ورجع مهزوما الى الشام ثم منها الى مصر واتبعه
جيش ابي مسلم فقتل مروان بناحية بوصير من اعمال
الفيوم ببلاد مصر في شهر ربيع الاول وقيل في ذي الحجه
سنة اثنين وثلاثين ومايه وكانت دولته
خمس سنين وشهرا وقيل اكثر وقيل اربع سنين ونصفا

وهو آخر خلفاء بني امية وكانوا اربعة عشر
خليفة • معوية • ويزيد ابنه • ومعوية بن يزيد
ومروان بن الحكم • وعبد الملك ابنه • والوليد
بن عبد الملك • وسليمان بن عبد الملك • وعمر بن
عبد العزيز بن مروان • ويزيد بن عبد الملك •
والوليد بن يزيد بن عبد الملك • ويزيد بن الوليد
الناقص • وابرهيم • ومروان بن محمد بن مروان •

وهشام ابن عبد الملك

خلفاء بني العباس ٥ اولهم السفاح

هو ابو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله
بن ابي الفضل العباس بن عبد المطلب عم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولي الخلافة بعهد اخيه

ابرهيم

ابرهيم بن محمد الامام بويع له بخراسان وابتداء امره
بالكوفة انتقل الامر اليه في شهر ربيع الاول سنة
اثنتين وثلاثين ومائة فاقام اربع سنين وثمانية اشهر
وقيل اربعة اشهر وتوفي في سادس ذي الحجة سنة
ست وثلاثين ومائة بالانبار لانه انتقل اليها من الكوفة
وسكنها حتى توفي بها وكان ابيض اللون جميل الوجه
واللحية مات بالجدري وعهد لاخيه المنصور ٥

خلافة المنصور

وهو عبد الله ابو جعفر المنصور بالله
بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ولي الخلافة
بعد اخيه واتته البيعة وهو بمكة وقيل بطريق مكة
في ذي الحجة ومات بمكة (بطريق) في ذي الحجة سنة ثمان

وخمسين ومايه وهذا من غريب الاتفاق ودفن ببير ميمونه
قريبا من مكه وكانت دولته اثنين وعشرين سنه
وكان عمره ثلاثه وستون سنه اعلى سنا من السفاح
وحدث في زمانه انه عمر بغداد التي هي مدينه
المنصور من الحربيه الى نهر عيسى طولا وعرضا
من دجله الى باب محول وسماها دار السلم وهي
بجانب الغربي من دجله وعمر بها الجامع المعروف
بجامع المنصور وكان عمارتها من عجايب الدنيا
تجري فيها الانهار من الفراه كان سكانها دونه
ومزارع لرهبان النصارى اشتراها منهم ولما كثر
الناس الذين اتي بهم من البلاد اليها فقال

اكرخوهم

اكرخوهم الى ناحيه منها فسميت تلك الناحيه الكرخ
وكان قصره الى جانب الجامع وعمر لولده المهدي
الرصافه بالجانب الشرقي وقتل ابو مسلم في
ايامه قتله بحيلته واتهمه انه انتسب الى ادعى
انه من اولاد سليط بن العباس وقيل كان بسقف
جامع الرصافه رواشن متقدمه ينزل منها الهوا
يسمع منها نغمات مختلفه كنغمات الطير
حكاه ابن الجوزي في المنتظم وعهد لولده المهدي

المهدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد المنصور
ولي بعد ابيه الامر بعهد له ثم توفي بما سندان
سايقا خلف صيد فدخل خربه عجلا فدق

بابها ظهره بحده جريان الفرس فهلك وقيل سمته جاريته
بلا تعمد منها لانها عملت طعاما مسموما لتبعثه لضرتها
فدخل عليها اتفاقا فاكل منه ومات من نحبه
وهذا غريب الاتفاق وكان موته في المحرم سنه تسع
وستين ومائه وكان عمره ثلثا واربعين سنة ودولته
عشر سنين كان جوادا كريما محببا الى الرعيه لعدله
وحسن سيرته حسن الخلق والخلق انفق مائه
الف الف درهم وستين الف درهم تركها
المنصور واجاز شاعرا خمسين الف درهم وقيل
دينار وهذا بعده البخلا اسرافا وتبذيرا
الهادي موسى بن محمد بن عبد الله ولي الخلافه

بعهد ابيه

بعهد ابيه له وكان موسى باذ فقدم الى بغداد وبويع
بالخلافه وكان مغرما بالجواري فبقي سنه وشهرين وقيل وعشرين يوما
ومات سنة سبعين ومائه وعمره خمسة وعشرون
سنة **خلافة الرشيد** هو هرون بن محمد بن عبد الله
استولى على الامر بعد اخيه بويع يوم موته امهما
الخيزران الجرشيه فبقي خليفة ثلاث وعشرين
سنة وتوفي بطوس ودفن بها في جمادى الآخرة من
سنة ثلاث وتسعين ومائه وكان تحته حرب
رافع بن الليث الخارجي وكان مولد الرشيد بالري
كان عالما فاضلا حسن السيرة شجاعا حازما غازيا
يغزو عاما ويحج عاما وغزا القسطنطينيه وهو شاب

الوقعة

وقيل عشرين وثلثة عشر يوما سنين وملك ... اربعة اشهر ... الدولة

في زمان ابيه المهدي وكان سمحا باطولا جميلا مليح
الوجه كثير الصدقة والعطا **الامين** محمد
ابو عبد الله محمد بن هرون بن محمد تولى الخلافة
بعد ابيه بعهد له فبقي اربع سنين وسبعة
اشهر او ستة اشهر واياما وقتل ببغداد بحرب
طاهر بن الحسين الخزاعي الذي حاصر بغداد
من قبل المامون والسبب ان اباهما هرون جعل
فيهما العهد الامين اولا والمامون بعده فدخل
اهل الاهوية على الامين بالكلام حتى خلع اخاه المامون
وكان بخراسان ونهب ماله الذي ببغداد
ونفذ الى اخيه المامون العساكر حتى اتى به

او بجارية

او بجارية ان اشبع وكان المامون في قلة فنصره الله
ورجع عسكر الامين الى العراق منهزمين واتبعهم
طاهر بن الحسين مقدم جيش المامون ووقع الحرب
وقتل الامين وقيل قتله غلام له كان قد اخذ
منه جارية كان الغلام يحبها وكان الامين كرها
قتل غرة المحرم سنة ثمان وتسعين ومائة وكان
عمره سبعا وعشرين سنة ولم يتهنا من مدة خلافته
الا بسنتين واشهر وايام يسيرة كان طوالا ابيض
اللون بديع الجمال والحسن ولم يكن في الخلفاء العباسيين
من امه قرشية غيره كانت زبيدة بنت القسم بنت
عم ابيه **المامون** هو ابو العباس عبد الله بن هرون

ولي الخلافه بعد اخيه بعهد ابيه له بخراسان
وكان الهاشميون قد اجتمعوا ببغداد وبايعوا
ابرهيم بن المهدي وكان اسود سمينا يسمى بالتنين
لسواده فلما وصل المامون بغداد اختفى ابرهيم
خوفا حتى قبض يوما على الجسر في زي امراه وادخل
على المامون كما هو فقال للمامون السلم عليك
يا امير المومنين لقد فضلك الله علينا وان كنا
لخاطئين فقال المامون لا تثريب عليكم اليوم
يغفر الله لكم ثم عفى عنه واكرمه وكان
المامون قد دخل بغداد بالاعلام الخضر والخضرة
وخلع السواد الذي هو شعار بني العباس ثم عاد

فلبسه

والبس قواده العمايم السود والقلانس والاقبيه بسوال
الحسين بن طاهر اياه لان المامون امره ان يسال حوايجه
فسال ذلك فكان يوم السبت لسبع خلون من
صفر وقيل ان زينب بنت سليمان بن علي كلمته
في ترك لباس الخضرة وكان قد عهد للرضي علي بن موسى
فكلمته ايضا فيه فقال لها ان ابا بكر لما ولي لم يول احدا
من بني هاشم وكذلك عمر وعثمان بل اقبل على بني عبد
شمس وترك سواهم فلما ولي علي بن ابي طالب ولي
عبد الله بن العباس البصره وعبيد الله اليمن
ومعبد مكه وقثم البحرين وما ترك منا احدا
الا ولاه فكانت هذه في اعناقنا فكافيته ثم

قال المامون

الام على شكر الوصي ابي الحسن وذا لعمري
من عجايب ذا الزمن

خليفة خير الناس والاول الذي اعان رسول الله في
السر والعلن

ولولاه ما عدت لهاشم امرة وكانت على الايام
تعصى وتمتهن

فولى بني العباس ما اختص غيرهم ومن منه اولى
بالتكرم والمنن

فاوضح عبد الله بالبصرة الهدى وفاض عبيد الله
جودا على اليمن

[illegible]

وقسم اعمال الخلافة بينهم فما زلت مغبوطا بذا
الشكر مرتهن

وروى انه لما قدم بغداد وتلقاه اهلها قال له
رجل من الموالي يا امير المومنين بارك الله لك في مقدمك
وزاد في نعمك وشكرك عن رعيتك فقد
فقت من قبلك واتعبت من بعدك وليئست ان
تعتاض عنك لانه لم يكن مثلك ولا اعلم بشبهك
فيمن مضى ولا يعرفونه وفيمن بقي فلا يرجونه فهم بين
دعا لك وثنا عليك وتمسك بك اخصب لهم جنابك
واحلولى لهم ثوابك وكرم منهم مقدرتك وحسنت اثرتك
فجبرت الفقير وفككت الاسير فانت كما قال الشاعر

ما زلت في البذل للنوال واطلاق لعان بجرمه علق

حتى تمنى البرآء انهم عندك امسوا في القد والحلق

فقال له المامون مثلك يحسن من لا يصطنع ويعز من لا يجهل قدرك فاعذرني في سالفك ستجدني في مستانفك وحكى ابن الجوزي عن الصولي انه لما قدم المامون كتبت اليه زبيدة شعرا لبعض شعرائها

خير امام قام من خير عنصر وافضل راق فوق اعواد منبر

ومعادن ... ابن وملكهم وللملك المامون من ام جعفر

كت

بالخلافة لما خلع الراشد وبقي خمسة وعشرين عاما خليفة ومات بالخوانيق في ربيع الاول سنة خمس وخمسين وخمسمايه وكان شجاعا عديم المثل عظيم المملكة التقى بالزحام ووقعات بنفسه وشتتهم واستولى على العراق باسرها ووزر له معين الدين ابن هبيره

المستنجد بالله ابو احمد يوسف بن المقتفي بويع بالخلافة بعد موت ابيه وبقي خليفة احدى عشرة سنة ثم توفي في سنة ست وستين وخمسمايه رحمه الله

المستضي بالله ابو محمد الحسن بن المستنجد تولى بعد موت ابيه وتوفي في شوال سنة

سبع وسبعين وخمس مايه وفي زمانه
خطب له ببغداد ومصر والشام والمغرب
وفارس وخراسان وساير بلاد الاسلام
وكانت خطبه العباسيين قد انقطعت
من مصر والمغرب مايتين وخمسه وسبعين سنه
منها بالمغرب خاصة خمسين سنه فعادت
وكان نايبه بدمشق نور الدين الشهيد بن زنكي
بن اقسنقر والشام باسرها وبمصر صلاح
الدين يوسف بن ايوب بن شاذي وباليمن اخوه
وبالموصل واعمالها اخو نور الدين وكان امير المومنين
المستضي رحمه الله كريما يعطي الشعراء

والعراق [illegible]

ويتصدق

ويتصدق على الفقرا ويبني سور بغداد بالليل
ولم يكن لها سور قبله كانت دولته تسع سنين
وسته اشهر وكان عمره لما مات تسعا وثلاثين سنه
الناصر لدين الله ابو العباس احمد بن
الحسن المستضي ولي الخلافه بعد موت
ابيه بعهد له فبقي سبعا واربعين سنة
وكان شجاعا مقداما احيى دار السلطنه
من بغداد وتفرد بالمملكه وهابته الملوك
وجند مايه وخمسين الفا من الفرسان ببغداد
وكان يعرف احوال الملوك بساير الارض لان
له عند كل ملك خبيري وكان يدور بالليل

مع المستظهر والحرامية ولا يعرفون فاذا اصبح
دعا اخذوا اما لا او قتلوا باخذهم ويقيم
عليهم الحد فهابته الناس وكان يعرف بالبندقاني
بين المستظهر وعمر سور بغداد بالاجر وحفر
الخندق وعمر الرباط لوالدته زمرد خاتون وكانت
تركية وعمر الاخلاطية والتربة لزوجته
بنت صاحب اخلاط وكان طوالا احمر اللون
واللحية طويلها مهابا عظيم البطش وعمي قبل
موته واتهموه بالتشيع وهو غير صحيح ٥
وله اخبار كثيرة صنف ابن الجوزي له
تاريخا وسماه الرياض الناضر في مناقب

الاما

الامام الناصر ولا يحتمل هذه الفايدة اكثر
مما قلنا وتوفي سلخ رمضان سنة اثني وعشرين
وستماية الظاهر بالله ابو نصر محمد بن الناصر
خطب له ابوه في زمانه بالخلافة ونثر على
الخطبا الاموال واستقل بالامر بعد
موت ابيه وكان عمره حين ولي الامر احدى
وخمسين سنة فقال يقال يفتح العصر اي
شي نعيش فبقي خليفة تسعة اشهر
وقيل عشرة اشهر وتوفي في آخر جمادى الاخرة
وقيل في رجب سنة اربع وعشرين وستماية
وكان كثير الصدقات على العلما والفقراء

وعمر الجسر التحتاني وقيل له ان المعمار قد اشترى
الالة بدون قيمتها فاراد حرقه حتى حلف له
الوكيل المعمار بالطلاق والايمان الموكده
انه ما اشترى شيئا الا باوفى ثمنه فتركه
المستنصر بالله ابو جعفر المنصور ولي
الخلافه بعد ابيه الظاهر بايعه جميع
اخوته حكى ابن الساعي في تاريخه قال
حضرت بيعة المستنصر فلما كشفت عنه
الستاره فرايت الى وجهه كانه القمر
ليلة تمه قد كمل الله صورته ابيض اللون
مشرب بحمره ازج الحاجبين ادعج العينين

سهل

سهل الخدين اقنى الانف واسع الصدر والفم عليه
ثوب ابيض وبقيار ابيض وطرحه قصب
جلس الى الظهر فبلغت الخلع ثلاثة الاف
وخمس مايه خلعه وسبعين خلعه واثر
الاثار الحسنه في ايامه منها المستنصريه ودور
المضيف للفقرا ستة وثلاثين دارا ورباط
المرزبانيه والحريم والروم وغير ذلك وكان
قد زاد بالجامع زياده كثيره وتعامل الناس
في ايامه بقراضة الذهب قطعا يعطون السايل
والبقلي والملاح قراضة الذهب وتركنا
التطويل بذكر ما اوقف من الوقوف وخطب له

محمد بن خوارزم شاه بخوارزم وغيرها وطلب منه
لباس الفتوة وبغلة النوبة فلما وصلا اليه
اومى بها السجود الى ناحية بغداد من خوارزم
وفضايل المستنصر كثيرة جدًا وتوفي
رحمه الله في جمادى الاولى سنه اربعين
وستمايه فكانت دولته ست عشرة سنة
تقريبًا **المستعصم بالله** عبد الله بن
المستنصر اتفق الشرابي اقبال وركن الدين
الدويدار الكبير وغيرهما واخذوا البيعة له فبايع
بعض الناس اتفاقا وبعضهم نفاقا واستوزر
ابن العلقمي وجات الامور بمشيه الله تعالى وقدره

[illegible] وخمسين سنه

وكتبوه دجا

عصبت

وجاء هولاكو قان بن تولي قان بن جنكز قان واستولى بها
على بغداد بعد ان قتل العباد وخرب البلاد
بتدبير ابن العلقمي وجرت امور واسباب
لا يحتملها هذا الكتاب وذلك سنة
ست وخمسين وستمايه وقتلوا الخليفة
خنقا ولا حول ولا قوة وكانت دولته
غير مباركة على المسلمين قريبًا من ست عشرة
سنه وكان آخر خلفا بني العباس ببغداد

وعددهم

السفاح • المنصور • المهدي • الهادي
الرشيد • الامين • المامون • المعتصم •

الواثق المتوكل المنتصر المستعين
المعتز المهتدي المعتمد المعتضد
المكتفي القاهر الراضي المتقي
المستكفي المطيع الطايع القادر
القايم المقتدر المستظهر
المسترشد الراشد المقتفي المستنجد
المستضي الناصر الظاهر المستنصر
المستعصم واثنان لم يتم لهما امر غير
ايام يسيره ابرهيم بن المهدي الملقب بالتنين
وعبد الله بن المعتز تسمى بالغالب وقتل

الفايده الرابعة فيما قلنا

صح

من الحساب الحساب صناعة يعلم بها
استخراج المجهول العددي وموضوعه
العدد والعدد جمع وحدة اولا نجد
كونه قابل الزيادة وله ما يضبط به تسمى
المنازل والاوعيه والضوابط وهي
ثلاثة المراتب والعقود والاسماء
فالمراتب احاد وعشرات وميات
اصول والالوف فروع عليها وعلته انه اذا
اسقطت لفظ الالف كان الباب احادا او
عشرات او ميات كقولك ثلاثة الاف
او عشرة الاف او مايه الف فاذا حذفت

لفظة الالف عادكما قلنا ثلاثه وعشره ومايه
والآحاد من واحد الى تسعه هكذا احد
ثنان ثلث اربع خمس ست سبع ثمن تسع والعشرات
من عشره الى تسعين عـ عـ لـ مـ ن
س ع ف ص والميات من مايه الى
تسعمايه ما مر ثلثمايه اربعمايه خمسمايه ستمايه
سبعمايه ثمنمايه تسعمايه والالوف كذلك واما
العقود ففي كل مرتبه تسعه الواحد عقد
ولر عقدان ولم ثلاعقد لعد اربعاعقد خمساعقد
ستاعقد سبعاعقد ثمنياعقد تسعاعقد
وكذا في العشرات والميات والالوف

احادها

احادها وعشراتها ومياتها وكذا اذا تكررت
والاسما التي يعبر بها عن جميع الاعداد اثنا عشر اسما
من الواحد الى العشره والمايه والالف وماعداه
فمكرر كعشرين ومايتين والفين او مركب
من مرتبتين فصاعدا كالف ومايه واحد عشر
ثم العدد المركب يكون تاما وهو ما ساوى
اجزاوه جملته كمايه وعشرين مثلا او
ناقصا وهو ما نقص اجزاوه عن جملته نحو
خمسة عشر اواربعا وهو ما زادت اجزاوه على جملته
كاثني عشر ونريد بالاجزا الكسر الصحيح غير مكرر
ثم الاعداد متماثله ومتداخله ومتوافقه

ويتشارك

ومتباينة فالمتساوية متماثلة نحو ستة وستة
فإن نقص أحدهما وعدّ نفسه والآخر فمتداخلة
متناسبة كأربعة واثني عشر فمتناسبان
بالربع والمناسبة أيضاً هي الموافقة والربع
جزء الأقل لأنك إذا أسقطت مرتين من الاثني عشر
أربعة أربعة بقي أربعة فدخل الأربعة بالاثني عشر ويتفقان
بالربع فإن عدّ العددين عدد من جنسهما وأفناهما
فيتفقان ويشتركان بجزء العاد لهما كتسعة
مثلاً وستة يعدهما ثلاثة ويفنيهما ويشتركان بالثلث
وهو جزء الثلاثة التي عدتهما وأفنتهما لأنك تلقي
الستة مرتين ثلاث ثلاث تفنى وكذا إذا ألقيت التسعة

ثلاث

[illegible]

ثلاث مرات فيشتركان بالثلث فإن عدهما واحد
ولم يكن في كل واحد مثل جزء الآخر فمتباينان نحو ثلاثة
وخمسة فإنك تلقي ثلاثة من الخمسة يبقى اثنان تلقيهما من الثلاثة
يبقى واحد تلقيه من الاثنين يبقى فيهما فمتباينان عددهما
واحد وأيضاً ليس في الثلاثة خمس ولا في الخمسة ثلث
وهذا شرط مطرد في معرفة اشتراك الأعداد
ثم يشترط للحساب معرفة ثلاثة أشيا
أصول ومعرفة فرع آخر فالأصول الضرب
والقسمة والنسبة والفرع معرفة الكسور
والغرض من الضرب معرفة مقدار العدد
بمثل العدد الآخر ولهذا قيل هو تضعيف

بعددا حاد الآخر وهذا يعم الصحاح والكسور
انما يختص بالصحاح والذي يعمهما هو طلب جمله يكون
نسبه احد المضروبين اليها كنسبه الواحد الى
المضروب الآخر وكلاهما يحوله في هذ مثلا فانك
اذا ضعفت الخمسه ثلاث مرات والخمسه ثلاث مرات
كانت الجمله خمسه عشر والثلثه هي خمس الخمسه عشر والخمسه ثلثها
والواحد من الخمسه ثلث الثلثه وهو من الثلثه خمس الخمسه
ولهذا شرط هو اصل في معرفه هذه الجمله التي ذكرها
وهو ان تضرب عقود احد المضروبين في عقود الآخر
وناخذ لكل من المرتفع ما يرتفع من ضرب عقد
في عقد وتفصيل هذا في عشره انواع الاول

[illegible] الواحد لا ينقص عقده [illegible]

ضرب

ضرب الآحاد وهي هو ولنو ضربه يكتب لتحفظ
وان كان لها طريق لكنه صعب فهم عليك وهي هذه

[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]					

فهذه تحفظ فانها اصل في الضروب كلها
النوع الثاني ضرب الآحاد في العشرات

وطريق ضربها انك تزيد العشرات الى عقودها ثم
تضرب الاحاد في العقود وتاخذ لكل واحد كما فعلنا
عشرة فالحاصل هو الجواب وهذا مثال تقيس عليه
ثلثة في ثلثين بيانه انك ضربت ثلثة في ثلثة كانت تسعة
مايتين
اخذت لكل واحد عشرة كان الحاصل جوابا النوع الثالث
الاحاد في المئات مئات وهو ان تضرب الاحاد
في عقود المئات فما ارتفع اخذت لكل واحد ماية
يكون جوابا مثال تسعة في [illegible] الجواب
يكون الفين النوع الرابع الاحاد في الالوف
الوف اذا فعلت كما تقدم وتاخذ لكل واحد من المرتفع
الفا وللعشرة عشرة الاف مثاله خمسة في خمسة الاف
الجواب

وللعشرة مائة

وللعشرة عشرة الاف

يكون
الجواب خمسة وعشرين الفا النوع الخامس ضرب
العشرات في العشرات تضرب العقود في
وتاخذ لكل واحد من المرتفع ماية وللعشرة الفا
مثاله ثلثة في [illegible] تضرب ثلثة في ثلثة يكون تسعة
يكون الجواب ماية [illegible] النوع السادس العشرات
في الميات الوف تفعل كما تقدم وتاخذ لكل واحد
ماية وللعشرة الفا يكون المرتفع جوابا مثاله
ثلثة في [illegible] الجواب الف ومايتين النوع
السابع ضرب العشرات في الالوف عشرات الوف
اذا فعلت كما شرحنا مثاله ثلثة في ثلثة الاف الجواب
يكون [illegible] النوع الثامن ضرب الميات في الميات

نوعا

عشرات الوف مثاله ثلاثه في ثلاثه الجواب

النوع التاسع ضرب المئات في الالوف مئات الوف

مثاله ثلاثه في ثلاثه الاف الجواب تسعه الف

النوع العاشر الالوف في الالوف الوف الوف

مثاله ثلاثه الف في اربعه الف نضربها في الاربعه يكون اثنى عشر

ناخذ لكل واحد الف الف فالجواب اثنا عشر الف الف

فان كانت الالوف عشرات او مئات الوف فنحذف

لفظات الالوف ونضرب العقود في العقود

كما تقدم ثم نزد اللفظات المحذوفه والمبلغ جواب

مثاله مائتى الف في عشرين الفا نضرب العقود

في العقود يبلغ اربعه ناخذ لكل واحد الفا يكون اربعه

بع العقود فزد

ف

فنزد عليه لفظات الالفين يكن الجواب اربعه الالاف

الف الف طريق الضرب بالاختصار او بالنسبه

او القسمه اذا ضرب من اثنى عشر الى تسعه وتسعين

نضعف احاد الاقل على الاكثر وناخذ لكل واحد

عشره ولكل عشره مايه ونزد عليه ضرب الاحاد

في الاحاد فالمجموع الجواب مثاله اثنى عشر في

ثلثه عشر اذا فعلت كما قلنا يكون الجواب مايه وسته وخمسين

ولو ضربت خمسه عشر في تسعه وتسعين كان

الجواب الف وخمسه وثمانين بيانه انك

تضعف الخمسه على تسعه وتسعين [illegible] انه واربعه

تاخذ لكل عشره مايه ولكل واحد عشره يجتمع الف واربعين

زد عليه ضرب خمسه في مثله يبلغ الفا وخمس
وثمانين ولو ضربت اثنى عشر ونصف في ستة عشر
على طريق النسبة نسبت الاثنى عشر ونصف الى
المايه تكن ثمنا فتاخذ ثمن الستة عشر اسهما تجد لكل
واحد المعقد المنسوب اليه وهو المايه يكن
الجواب مايتين ولو قسمت الاثنى عشر ونصف
على عشرة خرج بالقسمة واحد وربع ردت
على الستة عشر مثل ربعها وهو اربعة تكن عشرين
اخذت لكل واحد العقد المقسوم عليه
كان الحوله مايتين كالاول معرفه
الكسور المنطقه وسميت منطقه لاستغنايها
عن

عن ذكر مخارجها وهي تسعة النصف والثلث
والربع والخمس والسدس والسبع والثمن
والتسع والعشر وهذه مفرده وقد تضاف
الاعلى الى الادنى نحو نصف ثلث وربع خمس
وقد تكرر فيقال ثلثان وثلاثة ارباع
وخمسة اسداس وقد تركب بواو العطف
فيقال نصف وثلث وربع وثلثان
وتسمى هذه ايضا معطوفه ولها مخارج
فمخرج المفرده عدد ما في الواحد من امثاله
فعلى هذا مخرج النصف من اثنين كذا الى التسع
من تسعة ومخرج المكرر كالمفرد ومخرج المضاف من

ما تولد من ضرب معدد اتنا نحو نصف ثلث من سته
ومخرج المركبه ان تباينا فمن ضرب مخرج الاول في
الثاني نحو نصف وثلث من ثمانيه عشر وان توافقا
فمن ضرب وفقه [illegible] كربع وسدس اثني عشر وان
تداخلا يقتصر على الاكثر كثلث وسدس
وان تماثلا يكتفي باحدهما كثلث وثلثان
فان اردت ان تعرف كمية مخرج الكسور
التسعه فالنصف والربع داخلان في الثمن
والثلث في السدس والخمس في العشر بقي
الثمن والسدس والعشر والسبع والتسع
والعشر والثمن والعشر يتوافقان بالنصف

معها التسعة

ثلثه
فيكون معك اربعه وخمسه وستته
وسبعه فاضرب ثلثه في اربعه يكن اثني عشر
ثم اثني عشر في خمسه يكن ستين ثم في الموقوف
الستة يكن ثلثمائة وستين ثم في السبع
يكن الجميع الفين وخمسمائة وعشرين وهو مخرج
الكسور التسعه وان شئت فاضرب مخرج
النصف اثنين في ثلثه مخرج الثلث يكن سته ثم
وفق مخرج الربع يكن اثني عشر ثم في خمسه
مخرج الخمس يكن ستين ومخرج السدس داخلا
فيها فاضرب الستين في سبعه مخرج السبع
يكن اربعمائة وعشرين اضربها في وفق مخرج

اثنين

يكون ستة واربعة اضربها فى مخرج التسع
يكون الضرب مائة وعشرين والعشر داخل فيها فالجواب
كالاول وطريق ضرب هذه الكسور والغرض
منه معرفة مقدار الجزء من الاخر كقولنا
كم ثلث فى نصف او نصف فى ثلث والغرض
السدس وضروبها كثيرة لا تحتمله هذه
هذه المقابلة ومن الكسور كسور اخر تسمى صما
لانها يعبر عنها بذكر مخارجها
نحو جزء من احد عشر ومن ثلاثة عشر ومن سبعة عشر
وتتكرر فيقال جزآن من ثلاثة عشر جزءا وتركب
فيقال جزء من احد عشر وجزآن من سبعة عشر

وتضاف

وتضاف فيقال جزء من اجزاء جزء من سبعة عشر
جزءا من واحد تمت الفوايد الاربعة
بحمد الله ومنته اخر نهار السبت ثامن ذي الحجة
اخر سنة ثلث واربعين وسبعمائة بالمدرسة الجوزية
بدمشق المحروسة على يد مصنفها المذكور اولا
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

ملك الفقير الى الله تعالى الراجي عفوه سبحانه
عمر بن محمد غفر الله لهما ولوالديه ولسامعه ولجميع المسلمين

طالع محمد

طالع في هذا الكتاب العبد الفقير الى الله تعالى راجي عفو ربه اثر عفوه حسم المسلم
خالص التلامي غفر الله له ولمن قال امين ولجميع المسلمين

طالع فيه العبد الضعيف الراجي

عفو ربه الكريم محمد العطار وذلك طالع في العيد حسن

بباب الصعيد على ظهر النيل مقابل

المطير في النصف من ربيع الاول الدعطاف القاضي

عرفه 746 ١١ الحه في تاريخ شهر جمادي الاول

١١

من سنه احد [illegible]

إِنَّ القَنَاعَةَ نِصْفُ العَيْشِ فَارْضَ بِهَا لَا تَحْرِصَنَّ فَإِنَّ الحِرْصَ تَعْذِيبُ

لَا تَخْدَعَنْكَ دُنْيَا بَعْدَ تَجْرِبَةٍ فَقَدْ رَأَيْتَ وَفِي الأَيَّامِ تَجْرِيبُ

كَتَبَهُ بكتمر بن عبد الله السَّامِرِي

في تاريخ ذي القعدة الحرام سنه احدى

وخمسين وسبع مائه والحمد لله وحده

[illegible]

طالع الطونبغا